الخليج

اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, اقتصاد محلي

2 يناير 2015 01:35 صباحا

"صفوان كزبري الرئيس التنفيذي ل"نوفوس أفياشن" في حوار مع "الخليج

دبي ـ لؤي عبدالله:

قال صفوان كزبري، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة نوفوس أفياشن كابيتال، إن حجم سوق تمويل الطائرات في الإمارات وصل إلى 22 مليار درهم خلال العام ،2014 تشكل نحو 50% من مجمل سوق تمويل الطائرات في المنطقة .

أضاف كزبري في حوار مع "الخليج" إن حجم سوق المنطقة يبلغ نحو 44 مليار درهم من إجمالي السوق العالمي الذي يتوقع أن يصل نهاية عام 2014 إلى 459 مليا درهم، مشيراً إلى أن قيمة الطائرات التي أجرت إلى الخطوط الجوية العاملة في منطقة مجلس التعاون الخليجي، بلغت أكثر من 67 .3 مليار درهم خلال الأشهر ال12 المنصرمة .

وأوضح كزبري أن شركة نوفوس أفياشن كابيتال وقعت ستة عقود مع طيران الإمارات، منها ثلاثة تأجيرية تتضمن والمباحثات A380 وثلاث طائرات أخرى تمويلية من طراز (B777-200ER) وواحدة (B777-300ERs) اثنتين جارية مع الشركة لصفقات إضافية في المستقبل القريب .

وأشار إلى أن شركة نوفوس التي توجد في سوق المنطقة منذ أكثر من 20 عاماً لديها علاقات قوية مع شركات الدولة، وخاصة طيران الإمارات التي ترتبط معها بعقود تصل إلى ملياري دولار . وفيما يلي نص الحوار:

كيف تنظرون إلى سوق تمويل الطائرات في المنطقة بشكل عام، وفي دولة الإمارات بشكل خاص؟
ـ إن سوق تمويل الطائرات في منطقة الخليج في تطور مستمر، فهو مرتبط بشكل مباشر بالنمو المتزايد في معدلات السفر الجوي، ما يؤدي إلى ارتفاع الطلب على الطائرات الجديدة ذات المردود الاقتصادي .
بلغ إجمالي حجم السوق العالمي لتمويل الطائرات في عام 2014 نحو 112 مليار دولار ذلك حسب احصاءات بوينغ . كما أن عدد الطائرات الجديدة التي سلمت خلال العام 2013 بلغ نحو 1500 طائرة، منها 1274 طائرة من صنع ايرباص وبوينغ . كمابلغت الطلبات التي تمت في عام 2013 مع هاتين الشركتين 200 مليارددولار، حيث وصلت حصة منطقة الخليج من هذه الطلبات إلى15% تقريباً، ولكن سنة 2013 كانت سنة استثنائية بسبب اطلاق طائرة خلال معرض دبي للطيران . وتمثل شركات الطيران الأربع الأسرع نمواً في الإمارات (شركتان تقليديتان B777-X وشركتان اقتصاديتان)، مع توسع البيئة التحتية للمطارات في الإمارات نحو 50% من حصة منطقة الخليج .
فإن مجمل العقود الموقعة حتى الآن لتسليم طائرات جديدة (بعضها قيد التصنيع، Ascend وبحسب احصاءات . والبعض الآخر لم يبدأ تصنيعها بعد)، بلغ 12362 طائرة قيمتها 865 مليار دولار

حصة المنطقة

ما حجم سوق تمويل الطائرات محلياً وإقليمياً، وكيف تقيمون ذلك مقارنة بالسوق العالمي؟
ـ إن توقعات بوينج كابيتال كوربوريشن لاحتياجات تمويل الطائرات الجديدة في العالم لعام ،2015 بلغت 125مليار دولار وتقدر حصة الشرق الأوسط منها بين 10 و12 مليارددولار، أي ما يعادل 10% .
ويقدر الحجم الإجمالي لتمويل الطائرات لعام ،2014 لكل الشركات المصنعة للطائرات في العالم 112 مليار دولار .
ووفقاً لتوقعات الشركات المصنعة للعشرين سنة المقبلة، فإن سوق الشرق الأوسط سوف تنفرد بتسلم أكثر من 2000 . طائرة جديدة، ما يتطلب تمويل بأكثر من 500 مليار دولار أمريكي حتى عام 2033

أعمال الشركة

ما حجم أعمال الشركة في منطقة الخليج بشكل عام وفي الإمارات بشكل خاص؟
ـ فضلاً عن أن شركة نوفوس شركة متخصصة بتأجير الطائرات، فإنها تختص أيضاً في عمليات تأسيس وبناء وتطوير مجموعة من الاستثمارات لتأجير الطائرات وتقديم حلول التمويل بالمشاركة مع عدد من المستثمرين والبنوك والمؤجرين والمصنعين . ويمتد تعاملها إلى منطقة آسيا، أوروبا، الشرق الأوسط وإفريقيا، حيث بلغت قيمة الطائرات التي أجرت إلى الخطوط الجوية العاملة في منطقة مجلس التعاون الخليجي، ما يزيد على مليار دولار خلال الأشهر . ال12 المنصرمة

عقود 6

ما طبيعة التعاون مع طيران الإمارات؟ وما حجم التمويل الذي وفرته الشركة لشراء طائرات جديده للناقلة؟
ـ لدينا حالياً ستة عقود مع طيران الإمارات، منها ثلاث تأجيرية تتضمن اثنتين (B777-300ERs) وواحدة والمباحثات جارية مع الشركة لصفقات إضافية A380 وثلاث طائرات أخرى تمويلية من طراز (B777-200ER) . في المستقبل القريب

هل هناك اتفاقيات مع شركات طيران محلية وما تفاصيلها؟
ـ في الماضي، كان لدينا عدة صفقات لتشغيل عقود تأجيرية مع شركة طيران الخليج، والاتحاد للطيران، التي انتهت . مع انتهاء عقود إيجارها . ونحن نسعى حالياً إلى فرص جديدة مع شركات طيران في المنطقة

تقوم نوفوس افياشن كابيتال بترتيب عمليات التمويل، فما البنوك التي تتعامل معها؟
. ـ نتعامل مع عدة مصارف خليجية وأوروبية وآسيوية قسم منها متخصص في هذا المجال

التحديات

ما أبرز التحديات التي تواجه قطاع تمويل الطائرات؟
ـ التحديات التي تواجه قطاع تمويل الطائرات تحدث عادة بسبب الركود والتباطؤ الاقتصادي، كما يتأثر بزيادة الفوائد المصرفية وزيادة أسعار النفط وانتشارالأوبئة . فضلاً عن ذلك، فإن ثمن الطائرات يتأثر سلبياً حين يفوق معدل إنتاجها طلبها .

ما حصة نوفوس أفياشن كابيتال في هذا السوق، وما حجم نشاطها العالمي؟
ـ تتكون محفظة نوفوس الحالية من 20 طائرة تتغير بحسب فرص بيع وشراء الطائرات المختلفة .
وتتراوح حصة نوفوس إجمالا بين 20 و30 طائرة، حيث تقوم دائماً بعد شراء أي طائرة وتمويلها وتأجيرها ببيعها مع عقد الإيجار والتمويل إلى مستثمرين آخرين . كما تفوق قيمة المحفظة إجمالاً الملياري دولار .

منافسة شديدة

كيف المنافسة في هذا السوق، وما موقع نوفوس أفياشن كابيتال فيها؟
ـ المنافسة شديدة جداً في هذا القطاع بين شركات تأجير الطائرات . ولكن هناك فرص ومجالات متخصصة تتبعها هذه الشركات . أن الفرص متاحة بحسب أهلية كل شركة ومجال تخصصها .
وشركة نوفوس متخصصة بشكل رئيسي في الطائرات الكبيرة الحجم ذات الممرين، وباتباع تمويل إسلامي بشكل رئيسي، إضافة إلى التمويل التقليدي . وبشكل عام تبحث نوفس عن نوعية العقود لا عن حجمها، وتهدف إلى تعزيز التعاون مع نوعية مميزة من شركات الطيران، والتعاقد معها لتخفيف المخاطر قدر الإمكان، والمحافظة على مصالح المستثمرين والممولين . ويوجد حالياً في السوق شركتان عملاقتان يفوق حجم محفظة كلّ منهما ال40 مليار دولار متخصصة بشراء أعداد كبيرة من الطائرات الجديدة من المصنعين مباشرةً، ومن ثم تأجيرها إلى شركات الطيران .
كما هناك عدة شركات أصغر تتبع الأسلوب نفسه لكن بحجم أقل بكثير . أما نوفوس فهي تشتري الطائرات من شركات الطيران وليس من المصنعين لإعادة تأجيرها .

أبرز الحلول

ما أبرز الحلول الجديدة التي توفرها نوفوس لشركات الطيران؟
ـ نحن نقدم حلول التمويل عبر شراء وإعادة تأجير الطائرات سواء باتباع تمويل إسلامي أو تقليدي، إضافة إلى ذلك لدينا منصة تمويل بديلة تساعد في تمويل طائرات إيرباص حصرياً، بتقديم نسبة معينة من سعر شراء الطائرة تضاف إلى التمويل المصرفي التقليدي، وبذلك تخفض هذه الشركات الحاجة إلى تجميد أو توظيف نسب عالية من سيولتها في تمويل شراء طائراتها .

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©